



الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

البند ١ من جدول الأعمال: الأهداف الطموحة وخيارات التنفيذ

قرار المجلس بشأن عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز

تقدم هذه الورقة الى الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ قرار مجلس الايكاو بشأن عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ.

ويرد الإجراء المعروض على الاجتماع رفيع المستوى في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ عُرض برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، الذي وافق عليه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ بتوافق الآراء، على نظر مجلس الايكاو في جلستيه الثالثة عشرة والرابعة عشرة من الدورة ١٨٧. وخلال الجلسة الرابعة عشرة من دورة المجلس هذه، تمت الموافقة على برنامج العمل بالكامل. وتتاح محاضر مناقشات المجلس لهذا البند (الجلستان ١٣ و ١٤ من الدورة ١٨٧) لهذا الاجتماع في ورقة المعلومات HLM-ENV/09-IP/2.

٢-١ يمثل برنامج العمل كل ما يمكن الاتفاق عليه بتوافق الآراء في الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ. ومع ذلك، لا يمكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من المواضيع ولكن أعرب العديد من الأعضاء عن آراء موسعة للغاية فيها. وتشمل هذه الآراء، ضمن أمور أخرى، الرغبة في اعتماد أهداف تُعبر عن طموح أكبر، والرغبة في وضع مجموعة محددة من التدابير القائمة على آليات السوق، والرغبة في وضع تدابير محددة لتقديم الدعم للبلدان النامية (يرد المزيد من المعلومات في ورقات العمل HLM-ENV/09-WPs 4 to 11).

٣-١ وفي المناقشة التي تلت ذلك، دعا رئيس المجلس جميع الممثلين إلى حث سلطاتهم للمشاركة في الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران المدني الدولي وتغير المناخ. وعبر عن ثقته في أن يأتي الاجتماع رفيع المستوى بنتائج إيجابية وتوجيهات واضحة للايكاو تحضيراً للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (كوبنهاغن، من ٧ إلى ١٢/١٢/٢٠٠٩)، ومن أجل أعمالها المقبلة المتعلقة بالبيئة.

٤-١ وأبرز المجلس أهمية واستعجال إيجاد سبل للحد أو خفض من تأثير انبعاثات غازات الدفيئة الصادرة عن الطيران المدني الدولي على المناخ العالمي. وأقر بالتقدم الذي أحرزه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ لبلوغ تلك الغاية، بأنه يتعين على الايكاو، استنادا إلى عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، أن تعد رسالة لتقديمها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

٢- قرار المجلس

١-٢ النص التالي مقتطف من قرار المجلس بشأن برنامج العمل والذي اتخذته مجلس الايكاو في الجلسة الرابعة عشرة من دورته ١٨٧ (موجز القرارات C-DEC 187/14).

..."

٢- باتخاذ الإجراء الذي اقترحه المندوبون الخمسة عشر في المجلس والممثلون للدول في الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، قام المجلس بما يلي:

(أ) وافق على برنامج العمل بالكامل^١ بوصفه تطورا ايجابيا للحد من أثر الطيران على المناخ أو تخفيفه.

(ب) أكد من جديد على الأهمية الحاسمة لمعالجة تغير المناخ، وبالتالي أقر بالحاجة إلى السعي إلى إيجاد سبل وطرق لخفض آثار غازات الدفيئة الناشئة عن الطيران المدني الدولي أو الحد منها.

(ج) شدد على أن النتائج التي توصل إليها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، وهذا القرار الذي اتخذته المجلس لا يصدران حكما مسبقا عن نتائج المفاوضات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

(د) أقر بالمبادئ والأحكام بشأن المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، والقدرات الخاصة بكل دولة، على أن تتولى البلدان المتقدمة دور الريادة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

(هـ) أقر أيضا بمبادئ عدم التمييز والفرص المتكافئة والعدالة لتطوير الطيران المدني على النحو المنصوص عليه في اتفاقية شيكاغو.

(و) أشار إلى أنه في حين لم يحرز أي توافق للآراء، يرى بعض أعضاء الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ أن برنامج العمل لا يتناول الالتزامات الواردة في إطار المادة ٢-٢ من بروتوكول كيوتو.

(ز) أشار إلى أنه بالرغم من أن قطاع الطيران قد حقق تحسينات جوهرية في كفاءة استخدام الوقود وأثر التدهور الاقتصادي الراهن، أقر المجلس بأن النمو المتوقع للحركة الجوية الدولية سيفوق المكاسب التي سيتم جنيها من تحسينات كفاءة استخدام الوقود المتوقعة حاليا، مما سيؤدي سنة بعد سنة إلى زيادة في معدل إجمالي محروقات الوقود.

^١ يمكن الاطلاع على برنامج عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ في التذييل (أ) لورقة العمل HLM-ENV/09-WP/4.

- (ح) أوصى بإعداد إستراتيجية كي يتسنى للجهود المبذولة تحقيق الأهداف الطموحة العالمية. ويكمن هدف عام ٢٠١٢ قصير الأجل والذي اتفق عليه الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ في تحسين متوسط كفاءة استخدام وقود الأسطول في الخدمة في عمليات الطيران الدولي بمعدل ٢ في المائة في السنة، والذي يحسب على أساس حجم الوقود المستخدم في الطن الكيلومتری الأيرادي المنقول.
- (ط) دعم اتفاق الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ بشأن الأهداف ذات الأجلين المتوسط والطويل لتحقيق كفاءة استخدام الوقود. وأيد المجلس إدخال تحسينات سنوية بنسبة ٢ في المائة في الأجل المتوسط حتى عام ٢٠٢٠. وأيد كذلك إدخال تحسينات عالمية طموحة بنسبة ٢ في المائة في الأجل الطويل من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٥٠، تتمثل في كفاءة استخدام الوقود.
- (ي) أقر بأن هذه الأهداف قد تحددت استناداً إلى التوقعات، ووجه المجلس باستعراضها بشكل دوري على ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي. ولبلوغ هذه الأهداف، لا بد من القيام باستثمارات كبيرة في مجال التقدم التكنولوجي.
- (ك) أكد بأنه، علاوة على الأهداف المتعلقة بكفاءة استخدام الوقود، فقد انصبّ التركيز على الأهداف التي يمكن أن تعبّر عن طموح أكبر. وبالنسبة إلى الأجل المتوسط ركزت المناقشات على تحقيق الهدف المتمثل في نمو تعادل الأثر الكربوني بحلول عام ٢٠٢٠. وبالنسبة إلى الأجل الطويل يمكن مناقشة خفض انبعاثات الكربون. ولم يحرز أي توافق في الآراء في كلا الحالتين، بيد أنه قد تمت التوصية بإنجاز مزيد من العمل فيما يخص الأهداف في الأجلين المتوسط والطويل.
- (ل) أقر بأنه في غياب إحراز أي توافق في الآراء، اعتبر بعض أعضاء الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ أنه سيكون من الضروري والمجدي تحقيق نمو تعادل الأثر الكربوني في الأجل المتوسط، بالاستناد إلى خط الأساس لعام ٢٠٠٥، وكذلك لتحقيق خفض كبير في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الأجل الطويل.
- (م) أقر بأنه بموجب الإستراتيجية الموصى بها، لن توجب الأهداف أي التزامات محددة إلى الدول كل على حدة. بيد أن الظروف المختلفة، وقدرات كل منها ومساهمة الدول النامية والمتقدمة في تركيز انبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن الطيران في الغلاف الجوي، ستحدد إلى أي مدى يمكن أن تساهم كل دولة في بلوغ الأهداف الطموحة العالمية.
- (ن) وافق على اعتماد مجموعة التدابير التي وضعها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، والتي يمكن للدول أن تختار منها ما تشاء (<http://www.icao.int/>)، وتشمل تطوير التكنولوجيا المتعلقة بالطائرات، وتحسين إدارة الحركة الجوية واستخدام الهياكل الأساسية، وزيادة كفاءة العمليات، والتدابير الاقتصادية القائمة على آليات السوق، والتدابير التنظيمية. وتتضمن هذه المجموعة تدابير تيسير الحصول على المساعدة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية.
- (س) وجه بأن تضطلع الأمانة العامة للايكاو بإعداد الجدول الأول لتوضيح مجموعة التدابير، ووجه بأن تواصل الأمانة العامة إعداد وتحديث، حسب الاقتضاء، الإرشادات للدول بشأن اعتماد هذه التدابير، بما في ذلك التدابير اللازمة لمساعدة البلدان النامية، وكذلك الحصول على الموارد المالية، ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

- (ع) أقرّ بأن الخلاف بشأن تطبيق التدابير القائمة على آليات السوق عبر الحدود الوطنية ما زال قائماً. وأخذ المجلس لزاماً عليه بأن يضع عملية تحدد إطاراً لهذه التدابير في مجال الطيران الدولي، مع مراعاة استنتاجات الاجتماع رفيع المستوى ونتائج المؤتمر الخامس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، وذلك للتعبيل بإنجاز هذه العملية.
- (ف) حثّ الدول على إعداد خطط عمل توضح النهج المقترح في تلك الدول، وإيداع هذه الخطط لدى الأيكاو.
- (ص) وجّه الأمانة العامة بإعداد آلية وتنفيذها في إطار المادة السابعة والسنتين من الاتفاقية لجمع البيانات من الدول عن الحركة واستهلاك الوقود، وذلك على أساس سنوي.
- (ق) أقرّ بأن يسعى إلى إعداد نهج لتزويد البلدان النامية بالمساعدة الفنية والمالية في عملية تقديم التقارير.
- (ر) وجّه الأمانة العامة إلى العمل من خلال لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) على إعداد قاعدة قياسية تتعلق بثاني أكسيد الكربون تخص الأنواع الجديدة من الطائرات.
- (ش) وجّه بأن تقدم الأمانة العامة تقريراً عبر المجلس إلى الجمعية العمومية مرة كل ثلاث سنوات.
- (ت) أقر، مع الشكر، بانجاز الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ العمل في الوقت المحدد، مستوفياً بذلك للمهمة الموكلة إليه (المرفق (ك) بالقرار ٣٦-٢٢).

٣- علاوة على ذلك، وجّه المجلس لجنة حماية البيئة في مجال الطيران بأن تعدّل أنشطتها وفقاً لذلك، وأن تضطلع بالأعمال اللازمة لانجاز برنامج العمل المتفق عليه.

...

٣- الإجراءات المعروض على الاجتماع رفيع المستوى

- ٣-١ يرجى من الاجتماع رفيع المستوى القيام بما يلي :
- (أ) أن يوافق على أن عمل الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ يوفر الأساس لإطار عالمي لمعالجة أثر الطيران الدولي على تغير المناخ ؛
- (ب) أن يوافق على أنه ينبغي للأيكاو أن تقدم إطاراً عالمياً لمعالجة أثر الطيران الدولي على تغير المناخ إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

- انتهى -